

لسان العرب

(خلل) الخَلَلُ معروف قال ابن سيده الخَلَلُ ما حَمُضَ من عَصِيرِ العنب وغيره قال ابن دريد هو عربي صحيح وفي الحديث نَرَعُمَ الإِدَامُ الخَلَلُ واحده خَلَلَةٌ يذهب بذلك إلى الطائفة منه قال اللحياني قال أبو زياد جاؤوا بِخَلَلَةٍ لهم قال فلا أدري أَعَنَى الطائفة من الخَلَلِ أَمْ هي لغة فيه كخَمَرٍ وخَمْرَةٍ ويقال للخَمَرِ أُمُّ الخَلَلِ قال رَمَيْتُ بِأُمِّ الخَلَلِ حَبِيبَةَ قَلْبِهِ فلم يَنْدَتَعِشْ منها ثَلَاثَ لَيَالٍ والخَلَلَةُ الخَمَرُ عامَّةٌ وقيل الخَلَلُ الخمرة الحامضة وهو القياس قال أبو ذؤيب عُقَارُ كَمَاءِ النَّبِيِّ لَيْسَ بِخَمْطَةٍ وَلَا خَلَلَةٍ يَكْوِي الشَّرُّوبَ شَهَابُهَا وَيُرْوِي فَجَاءَ بِهَا صَفَرَاءُ لَيْسَتْ يَقُولُ هِيَ فِي لَوْنِ مَاءِ اللَّحْمِ النَّبِيِّ وَلَيْسَتْ كَالخَمْطَةِ الَّتِي لَمْ تُدْرِكْ بَعْدَ وَلَا كَالخَلَلَةِ الَّتِي جَاوَزَتِ الْقَدْرَ حَتَّى كَادَتْ تَصِيرُ خَلَلًا اللحياني يقال إِنَّ الخَمْرَ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلَا خَلَلَةٍ أَيْ لَيْسَتْ بِحَامِضَةٍ وَالخَمْطَةُ الَّتِي قَدْ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ رِيحِ كَرِيحِ النَّبِيقِ وَالتَّضْفُّحِ وَجَاءَنَا بَلْبَنٌ خَامِطٌ مِنْهُ وَقِيلَ الْخَلَلَةُ الخَمْرَةُ الْقَارِصَةُ وَقِيلَ الْخَلَلَةُ الخَمْرَةُ الْمَتَغَيِّرَةُ الطَّعْمِ مِنْ غَيْرِ حَمُوضَةٍ وَجَمَعَهَا خَلَلٌ قَالَ الْمَتَنَخِلُ الْهَذَلِي مُشْعَشَعَةً كَعَيْنِ الدَّرِيكِ لَيْسَتْ إِذَا دَرِيغَتْ مِنَ الْخَلَلِ الْخِمَاطُ وَخَلَلَاتِ الخَمَرُ وَغَيْرُهَا مِنَ الْأَشْرِبَةِ فَسَدَتْ وَحَمُضَتْ وَخَلَلَّ الخمرَ جَعَلَهَا خَلَلًا وَخَلَلَّ البُسْرَ جَعَلَهُ فِي الشَّمْسِ ثُمَّ نَمَّضَهِ بِالْخَلَلِ ثُمَّ جَعَلَهُ فِي جَرَّةٍ وَالْخَلَلُ الَّذِي يُؤْتَدَمُ بِهِ سَمِيَّ خَلَلًا لِأَنَّهُ اخْتَلَلَتْ مِنْهُ طَاعِمُ الْحَلَاوَةِ وَالتَّخْلِيلُ اخْتِازَ الْخَلَلِ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْخَلَلُ وَالْخَمَرُ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ فِي الْمَثَلِ مَا فَلَانَ بِخَلَلٍ وَلَا خَمَرٍ أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرَّ عِنْدَهُ قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ يَخَاطِبُ زَوْجَتَهُ هَلَّا سَأَلْتِ بَعَادِيَاءَ وَبَيْتَهُ وَالْخَلَلُ وَالْخَمَرُ الَّذِي لَمْ يُمْنَعِ وَيُرْوَى الَّتِي لَمْ تُمْنَعِ أَيْ الَّتِي قَدْ أُحْلِلَتْ وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ أَبَياتُ لَا تَجْزَعِي إِنْ مُنْذِفَسًا أَهْلَكَتُهُ وَإِذَا هَلَاكَتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي وَسَلِّ الْأَصْمَعِي عَنِ الْخَلَلِ وَالْخَمَرِ فِي هَذَا الشَّعْرِ فَقَالَ الْخَمَرُ الْخَيْرُ وَالْخَلَلُ الشَّرُّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ الْخَلَلُ الْخَيْرُ وَالْخَمَرُ الشَّرُّ وَحَكَى ثَعْلَبُ مَا لَهُ خَلَلٌ وَلَا خَمَرٌ أَيْ مَا لَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ وَالْاخْتِلَالُ اخْتِازَ الْخَلَلِ اللَّيْثُ الْاخْتِلَالُ مِنَ الْخَلَلِ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ وَالتَّمْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ لَغِيرِهِ أَنَّهُ يَقَالُ اخْتَلَلَّ الْعَصِيرُ إِذَا صَارَ خَلَلًا وَكَلَامُهُمُ الْجِيْدُ خَلَلًا شَرَابُ فَلَانَ إِذَا فَسَدَ وَصَارَ خَلَلًا اللحياني يَقَالُ شَرَابُ فَلَانَ قَدْ خَلَلَّ يُخَلَلُ لِتَخْلِيلًا قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا حَمُضَ مِنَ الْأَشْرِبَةِ يَقَالُ لَهُ قَدْ خَلَلَّ وَالْخَلَلُ بَائِعُ الْخَلَلِ وَصَانِعُهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَلَلَةَ الْخُمْرَةُ الْحَامِضَةُ يَعْنِي بِالْخُمْرَةِ الْخَمِيرُ فَرُدَّ

ذلك عليه وقيل إنما هي الخَمْرُ بفتح الخاء يعني بذلك الخَمْرُ بعينها والخَلُّ أَيْضاً
الْحَمْضُ عن كراع وَأَنْشَدَ لَيْسَ مِنَ الْخَلِّ وَلَا الْخِمَاطِ وَالْخُلَّةُ كُلُّ نَبَاتٍ حُلُوٌّ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ الْخُلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ مَا كَانَتْ فِيهِ حُلَاوَةٌ مِنَ الْمَرْعَى وَقِيلَ الْمَرْعَى كُلُّ حَمَضٍ وَخُلَّةٌ
فَالْحَمَضُ مَا كَانَتْ فِيهِ مَلُوحَةٌ وَالْخُلَّةُ مَا سِوَى ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرِ
الْعِظَامِ بِحَمَضٍ وَلَا خُلَّةٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْخُلَّةُ تَكُونُ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ هُوَ مِنَ الشَّجَرِ خَاصَّةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْأَرْضَ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا حَمَضٌ
خُلَّةً وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِهَا مِنَ النَّبَاتِ شَيْءٌ يَقُولُونَ عِلَاقًا أَرْضًا خُلَّةً وَأَرْضِينَ خُلَلًا
وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْخُلَّةُ إِنَّمَا هِيَ الْأَرْضُ يُقَالُ أَرْضٌ خُلَّةٌ وَخُلَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي لَا
حَمَضَ بِهَا قَالَ وَلَا يُقَالُ لِلشَّجَرِ خُلَّةٌ وَلَا يُذَكَّرُ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا حَمَضَ بِهَا وَرَبَّمَا كَانَ
بِهَا عِصَاهُ وَرَبَّمَا لَمْ يَكُنْ وَلَوْ أَتَيْتُ أَرْضًا لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرِ وَهِيَ جُرُزٌ مِنَ الْأَرْضِ
قُلْتُ إِنَّهَا لَخُلَّةٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْخُلَّةُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِلْحٌ وَلَا حُمُوضَةٌ وَالْحَمَضُ
مَا كَانَ فِيهِ حَمَضٌ وَمُلُوحَةٌ وَقَالَ الْكَمِيتُ صَادَفَنِي وَادِيَةٌ الْمَغْبُوطُ نَازِلُهُ لَا
مَرَّ تَعَاً بَعُدَتْ مِنْ حَمَضِهِ الْخُلَلُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْخُلَّةُ خُبْرُ الْإِبِلِ وَالْحَمَضُ
لَحْمُهَا أَوْ فَاكْهَتُهَا أَوْ خَبِيبَتُهَا وَإِنَّمَا تُخَوَّلُ إِلَى الْحَمَضِ إِذَا مَلَّتِ الْخُلَّةُ
وَقَوْمٌ مُخْلَلُونَ إِذَا كَانُوا يَرْعَوْنَ الْخُلَّةَ وَبَعِيرٌ خُلَلِيٌّ وَإِبِلٌ خُلَلِيَّةٌ
وَمُخْلَلَةٌ وَمُخْتَلَلَةٌ تَرْعَى الْخُلَّةَ وَفِي الْمَثَلِ إِنَّكَ مُخْتَلَلٌ فَتَحَمَضَ أَيْ
انْتَقَلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ مَثَلٌ يُقَالُ لِلْمُتَوَعِّدِ الْمُتَهَدِّدِ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ لَا يَنْبِي يُحَمِّضُ الْعَدُوَّ وَذُو الْخُلِّ لَعَنَ يُشْفَى صَدَاهُ
بِالْإِحْمَاضِ يَقُولُ إِنْ لَمْ يَرْصَوْا بِالْخُلَّةِ أَطْعَمُوهُمْ الْحَمَضَ وَيَقُولُ مَنْ جَاءَ مُشْتَهِيًا
قَتَلْنَا شَفَافِيَنَا شَهْوَتَهُ بِإِيقَاعِنَا بِهِ كَمَا تُشْفَى الْإِبِلُ الْمُخْتَلَلَةُ بِالْحَمَضِ وَالْعَرَبُ
تَضْرِبُ الْخُلَّةَ مَثَلًا لِلدَّعَةِ وَالسَّعَةِ وَتَضْرِبُ الْحَمَضَ مَثَلًا لِلشَّرِّ وَالْحَرَبِ وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ جَاءَتِ الْإِبِلُ مُخْتَلَلَةً أَيْ أَكَلَتِ الْخُلَّةَ وَاشْتَهَتِ الْحَمَضَ وَأَرْضٌ مُخْلَلَةٌ
كَثِيرَةُ الْخُلَّةِ لَيْسَ بِهَا حَمَضٌ وَأَخْلَلَ الْقَوْمُ رَعَتِ إِبِلُهُمُ الْخُلَّةَ وَقَالَتْ بَعْضُ نِسَاءِ
الْأَعْرَابِ وَهِيَ تَتَمَنَّى بَعْدَ لَا إِنْ ضَمَّ قَصْفَضٌ وَإِنْ دَسَرَ أَغْمَضٌ وَإِنْ أَخْلَلَ أَحْمَضٌ
قَالَتْ لَهَا أُمُّهَا لَقَدْ فَرَرْتَ لِي شَرِّةَ الشَّيْبَابِ جَذَعَةٌ تَقُولُ إِنْ أَخَذَ مِنْ قُبُلٍ أَتَبَعَ
ذَلِكَ بَأْنَ يَأْخُذُ مِنْ دُبُرٍ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ جَاءُوا مُخْلَلِينَ فَلَاقَوْا حَمَضًا وَرَهَبُوا
النَّيْقَضَ فَلَاقَوْا نَقَضًا أَيْ كَانَ فِي قُلُوبِهِمْ حُبٌّ الْقِتَالِ وَالشَّرِّ فَلَاقُوا مَنْ شَفَاهُمْ
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لَاقَوْا أَشَدَّ مِمَّا كَانُوا فِيهِ يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَتَوَعَّدُ
وَيَتَهَدَّدُ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ أَشَدَّ مِنْهُ وَيُقَالُ إِبِلٌ حَامِضَةٌ هِيَ وَأَحْمَضَتُهَا أَنَا
وَلَا يُقَالُ إِبِلٌ خَالَّةٌ وَخَلَّ الْإِبِلُ يَخْلُلُهَا خَلًّا وَأَخْلَلَهَا حَوَّلَهَا إِلَى الْخُلَّةِ

وَأَخْلَلَتْهَا أَيْ رَعَيْتَهَا فِي الْخُلَّةِ وَاخْتَلَلَّتْ الْإِبِلُ اخْتَدَبَسَتْ فِي الْخُلَّةِ قَالَ أَبُو منصورٍ مَنْ أَطِيبَ الْخُلَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْحَلِيٌّ وَالصَّلَّيَانُ وَلَا تَكُونُ الْخُلَّةُ إِلَّا مِنَ الْعُرْوَةِ وَهُوَ كُلُّ نَبْتٍ لَهُ أَصْلٌ فِي الْأَرْضِ يَبْقَى عِصْمَةً لِلنَّعْمِ إِذَا أَجْدَبَتْ السَّنَةُ وَهِيَ الْعُلُقَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالْعَرُوفَجُ وَالْحِلَّةُ مِنَ الْخُلَّةِ أَيْضاً ابْنُ سِيدِهِ الْخُلَّةُ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَهِيَ الْخُلَّةُ الَّتِي ذَكَرْتُهَا إِحْدَى الْمُتَخَصِّمَتَيْنِ إِلَى ابْنَةِ الْخُسِّ حِينَ قَالَتْ مَرْعَى إِبِلَ أَبِي الْخُلَّةِ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ الْخُسِّ سَرِيعَةُ الدَّرَسَةِ وَالْجَرَسَةِ وَخُلَّةُ الْعَرُوفَجِ مَذْبُوتُهُ وَمُجْتَمَعُهُ وَالْخَلَالُ مُذْفَرَجٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ وَخَلَّ بَيْنَهُمَا فَرَجٌ وَالْجَمْعُ الْخِلَالُ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَقُرئَ بِهِمَا قَوْلُهُ D فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَخَلَّالَهُ وَخَلَّالُ السَّحَابِ وَخِلَالُهُ مَخَارِجُ الْمَاءِ مِنْهُ وَفِي التَّهْذِيبِ ثُقَيْبُهُ وَهِيَ مَخَارِجُ مَصَبِّ الْقَطْرِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ فِي قَوْلِهِ فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ هَذَا هُوَ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ قَالَ وَقَدْ رَوَى عَنِ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ قَرَأَ فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَهِيَ فُرَجٌ فِي السَّحَابِ يَخْرُجُ مِنْهَا التَّهْذِيبُ الْخَلَّةُ الْخَصَاصَةُ فِي الْوَشَّيْعِ وَهِيَ الْفُرْجَةُ فِي الْخُصِّ وَفِي رَأْيٍ فَلَانَ خَلَّالٌ أَيْ فُرْجَةٌ وَالْخَلَّالُ الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَالْخَلَّةُ الثُّقْبَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ هِيَ الثُّقْبَةُ مَا كَانَتْ وَقَوْلُهُ يَصِفُ فَرَساً أَحَالَ عَلَيْهِ بِالْقَنَاءِ غُلَامُنَا فَأَذْرَعُ بِهِ لَخَلَّةِ الشَّاةِ رَاقِعاً مَعْنَاهُ أَنَّ الْفَرَسَ يَعْدُو وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّاةِ خَلَّةٌ فَيُذْهِبُ رُكْبَتَهَا فَكَأَنَّهُ رَقَعَ تِلْكَ الْخَلَّةُ بِشَخْصِهِ وَقِيلَ يَعْدُو وَبَيْنَ الشَّاتَيْنِ خَلَّةٌ فَيَرِيقُ مَا بَيْنَهُمَا بِنَفْسِهِ وَهُوَ خَلَّالُهُمْ وَخِلَالُهُمْ أَيْ بَيْنَهُمْ وَخِلَالُ الدَّارِ مَا حَوْلَ الْيَدِ جُدُّهَا وَمَا بَيْنَ بَيْوتِهَا وَتَخَلَّلَتْ دِيَارَهُمْ مَشَّيْتُ خِلَالَهَا وَتَخَلَّلَتْ الرَّمْلَ أَيْ مَشَّيْتُ فِيهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ جَلَّسْنَا خِلَالَ الْحَيِّ وَخِلَالَ دُورِ الْقَوْمِ أَيْ جَلَّسْنَا بَيْنَ الْبُيُوتِ وَوَسَطَ الدُّورِ قَالَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ سِرْنَا خِلَالَ الْعَدُوِّ وَخِلَالَهُمْ أَيْ بَيْنَهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ يَدِغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ قَالَ الزَّجَّاجُ أَوْضَعَتْ فِي السَّيْرِ إِذَا أَسْرَعَتْ فِيهِ الْمَعْنَى وَلَاسِرَعُوا فِيمَا يُخْلَلُ بِكُمْ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَرَادَ وَلَا وَضَعُوا مَرَاكِبَهُمْ خِلَالَكُمْ يَدِغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ وَجَعَلَ خِلَالَكُمْ بِمَعْنَى وَسَطَكُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ أَيْ لَاسِرَعُوا فِي الْهَرَبِ خِلَالَكُمْ أَيْ مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْجَمَاعَاتِ لِطَلَبِ الْخَلَاوَةِ وَالْفِرَارِ وَتَخَلَّلَتْ الْقَوْمَ دَخَلَ بَيْنَ خَلَلِهِمْ وَخِلَالِهِمْ وَمِنْهُ تَخَلَّلْتُ الْأَسْنَانَ وَتَخَلَّلْتُ الرُّطَابَ طَلَبُهُ خِلَالَ السَّعَفِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الصَّرَامِ وَاسْمُ ذَلِكَ الرُّطَابِ الْخُلَالَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ مَا يَبْقَى فِي أُصُولِ السَّعَفِ مِنَ التَّمْرِ الَّذِي يَنْتَثِرُ وَتَخْلِيلُ اللَّحْيَةِ وَالْأَصَابِعِ فِي الْوَضُوءِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ تَخَلَّلْتُ وَخَلَّلْتُ فَلَانَ أَصَابَعَهُ بِالْمَاءِ أَسَالَ الْمَاءَ بَيْنَهَا فِي الْوَضُوءِ وَكَذَلِكَ خَلَّلْتُ لَحْيَتَهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَدَخَلَ الْمَاءَ بَيْنَ شَعْرَتِهَا وَأَوَّصَلَ الْمَاءَ إِلَى بَشْرَتِهِ بِأَصَابِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ

خَلَّ لَوْ أَصَابَكُمْ لَا تُخَلِّلْهَا نَارَ قَلِيلٍ بِقُيَاهَا وَفِي رَوَايَةٍ خَلَّ لَوْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ لَا يُخَلِّلُ إِلَّا بَيْنَهَا بِالنَّارِ وَفِي الْحَدِيثِ رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ مِنْ أُمْتِي فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ التَّخْلِيلُ تَفْرِيقُ شَعْرِ اللَّحْيَةِ وَأَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فِي الْوُضُوءِ وَأَصْلُهُ مِنْ إِدْخَالِ الشَّيْءِ فِي خِلَالِ الشَّيْءِ وَهُوَ وَسْطُهُ وَخَلَّ الشَّيْءَ يَخْلُلُهُ خَلًّا فَهُوَ مَخْلُولٌ وَخَلَّلِيلٌ وَتَخَلَّلَ لَهُ ثَقَابُهُ وَنَفَذَهُ وَالْخِلَالُ مَا خَلَّاهُ بِهِ وَالْجَمْعُ الْأَخِلَّاءُ وَالْخِلَالُ الْعُودُ الَّذِي يُتَخَلَّلُ بِهِ وَمَا خُلِّ بِهِ الثُّوبُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ الْأَخِلَّاءُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا الْخِلَالُ نُبْيَايِعَ وَالْأَخِلَّاءُ أَيْضًا الْخَشَبَاتُ الصَّغَارُ اللَّوَاتِي يُخَلَّلُ بِهَا مَا بَيْنَ شِقَاقِ الْبَيْتِ وَالْخِلَالُ عُودٌ يَجْعَلُ فِي لِسَانِ الْفَصِيلِ لئَلَا يَرْضَعَ وَلَا يَقْدِرَ عَلَى الْمَصِّ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ فَكَرَّرَ إِلَيْهِ بِمِيدْرَاتِهِ كَمَا خَلَّ طَهْرَ اللِّسَانِ الْمُجَرَّرِ وَقَدْ خَلَّاهُ يَخْلُلُهُ خَلًّا وَقِيلَ خَلَّاهُ شَقَّ لِسَانِهِ ثُمَّ جَعَلَ فِيهِ ذَلِكَ الْعُودَ وَفَصِيلٌ مَخْلُولٌ إِذَا غُرَزَ خِلَالَهُ عَلَى أَنْفِهِ لئَلَا يَرْضَعَ أُمَّهُ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَزْجِيهِ إِذَا أَوْجَعَ ضَرْعُهَا الْخِلَالُ وَخَلَّلَتْ لِسَانَهُ أَخْلُلُهُ وَيُقَالُ خَلَّ ثُوبَهُ بِخِلَالِ يَخْلُلُهُ خَلًّا فَهُوَ مَخْلُولٌ إِذَا شَكَّاهُ بِالْخِلَالِ وَخَلَّ الْكِسَاءَ وَغَيْرَهُ يَخْلُلُهُ خَلًّا جَمَعَ أَطْرَافَهُ بِخِلَالٍ وَقَوْلُهُ يَصِفُ بَقْرًا سَمِعَ عَنْ بَمُوتِهِ فَطَهَّرَنَ زَوْحًا قَرِيحًا مَا يُخَلَّلُ لَهُنَّ عُودٌ .

(* قوله « سمعن بموته إلخ » أورده في ترجمة نوح شاهداً على أَنَّ النوح اسم للنساء يجتمعن للنياحة وَأَنَّ الشاعر استعاره للبقر) .

إِنَّمَا أَرَادَ لَا يُخَلَّلُ لَهُنَّ ثُوبٌ بَعْدَ فَأَوْقَعَ الْخَلَّ عَلَى الْعُودِ اضْطِرَّارًا وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ أَلَا هَلْكَ أَمْرُ قَامَتْ عَلَيْهِ بَجْنَبِ عُنْدِي زَةَ الْبَقَرِ الْهُجُودُ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَيُرْوَى لَا يُخَلَّلُ لَهُنَّ عُودٌ قَالَ وَهُوَ خِلَافُ الْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَهُ الشَّاعِرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ه كَانَ لَهُ كِسَاءٌ فَدَكَكِيَّ فَإِذَا رَكِبَ خَلَّاهُ عَلَيْهِ أَيْ جَمَعَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ بِخِلَالٍ مِنْ عُودٍ أَوْ حَدِيدٍ وَمِنْهُ خَلَّلَتْهُ بِالرَّمْحِ إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ وَالْخَلَّ خَلُّكَ الْكِسَاءَ عَلَى نَفْسِكَ بِالْخِلَالِ وَقَالَ سَأَلْتُكَ إِذْ خَبَأْتُكَ فَوْقَ تَلٍّ وَأَنْتَ تَخْلُلُهُ بِالْخَلِّ خَلًّا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ بِالْخَلِّ يَرِيدُ الطَّرِيقَ فِي الرَّمْلِ وَخَلًّا الْأَخِيرَ الَّذِي يُصْطَبَّعُ بِهِ يَرِيدُ سَأَلْتُكَ خَلًّا أَمْصُطَبَّعَ بِهِ وَأَنْتَ تُخْلِلُ خَبَاءَكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الرَّمْلِ الْجَوْهَرِيِّ الْخَلُّ طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ يَذْكَرُ وَيُؤَنَّثُ يَقَالُ حَيْسَةً خَلَّ كَمَا يَقَالُ أَفْغَعَى صَرِيمةً ابْنُ سَيْدِهِ الْخَلُّ الطَّرِيقُ النَّافِذُ بَيْنَ الرَّمَالِ الْمُتَرَكَمَةِ قَالَ أَقْبَلَتْهَا الْخَلُّ مِنْ شَوْرَانَ مُصْعَدَةً إِنْ نَبِيٍّ لِأَزْرِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ قَالَ سَمِيَّ خَلًّا لِأَنَّهُ يَتَخَلَّلُ أَيْ يَنْفُذُ وَتَخَلَّلَ الشَّيْءُ أَيْ نَفَذَ وَقِيلَ الْخَلُّ الطَّرِيقُ بَيْنَ الرَّمْلَتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ أَيْيًّا كَانَ قَالَ مِنْ خَلِّ ضَمْرٍ حِينَ هَابَا وَدَجَا وَالْجَمْعُ أَخْلُلُ وَخِلَالُ وَالْخَلَّاءُ الرَّمْلَةُ الْيَتِيمَةُ الْمُنْفَرَدَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَفِي الْحَدِيثِ يَخْرُجُ الدَّجَالُ خَلَّاءً بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ أَيْ فِي

سبيل وطريق بينهما قيل للطريق والسبيل خَلَّاةٌ لِأَن السبيل خَلَّ ما بين البلدين أَيْ
أَخَذَ مَخِيطَ ما بينهما خَطَّاتُ اليوم خَيْطَاةٌ أَيْ سِرَّتْ سَيْرَها ورواه بعضهم بالحاء
المهملة من الحُلُولِ أَيْ سَمَّاتَ ذَلِكَ وَقُبَّالَتَهُ واخْتَلَّاهُ بِهِمْ انْتِطَاعَهُ واخْتَلَّاهُ
بالرمح نَفَذَهُ يَقَالُ طَاعَنَتْهُ فاخْتَلَّاهُ فَوَّدَاهُ بِالرَّحْمِ أَيْ انتظمته قال الشاعر
نَبَذَ الْجُؤَارَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ لَمَّا اخْتَلَّاهُ فَوَّادَهُ بِالْمِطْرَدِ
وَتَخَلَّاهُ بِهِ طَعَنَهُ إِثْرَ أُخْرَى وَفِي حَدِيثٍ بَدَرَ وَقَتَلَ أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ
فَتَخَلَّاهُ لَوْهُ بِالسَّيْفِ مِنْ تَحْتِ أَيْ قَتَلُوهُ بِهَا طَعَنًا حَيْثُ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَضْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبًا
وَعَسْكَرَ خَالٌ وَمُتَخَلِّلٌ خَلَّ غَيْرَ مُتَضَامٍ كَأَن فِيهِ مَنَافِذَ وَالْخَلَّالُ الْفَسَادُ وَالْوَهْنُ فِي
الْأَمْرِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ تُرِكَ مِنْهُ مَوْضِعٌ لَمْ يُبْدَرْمْ وَلَا أُحْكِمَ وَفِي رَأْيِهِ خَلَّالٌ أَيْ
انْتَشَارَ وَتَفَرَّقَ وَفِي حَدِيثِ الْمَقْدَامِ مَا هَذَا بِأَوَّلِ مَا أَخْلَلَّاهُمْ بِي أَيْ أَوْهَنْتُمُونِي وَلَمْ
تَعِينُونِي وَالْخَلَّالُ فِي الْأَمْرِ وَالْحَرْبِ كَالْوَهْنِ وَالْفَسَادِ وَأَمْرٌ مُخْتَلٌّ وَاهْنٌ وَأَخْلَّ
بِالشَّيْءِ أَجْجَفَ وَأَخْلَّ بِالْمَكَانِ وَبِمَرْكَزِهِ وَغَيْرِهِ غَابَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ وَأَخْلَّ الْوَالِي
بِالثَّغُورِ قَلَّ لَلْجُنْدِ بِهَا وَأَخْلَّ بِهِ لَمْ يَفِرْ لَهُ وَالْخَلَّالُ الرَّقَّةُ فِي النَّاسِ
وَالْخَلَّاةُ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ بِهِ خَلَّاةٌ شَدِيدَةٌ أَيْ خَصَامَةٌ وَحَكِي عَنْ الْعَرَبِ
اللَّهُمَّ اسْدُدْ خَلَّاتَهُ وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ لِلْمَيْتِ اللَّهُمَّ اسْدُدْ خَلَّاتَهُ أَيْ الثُّلُمَةَ
الَّتِي تَرَكَ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّخَلُّلِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ سَلْمَى بِنْتِ رَبِيعَةَ زَعَمَتُ
تُحَاضِرُ أَهْلِي إِمَّا أَمْتُ يَسْدُدُ بُنْدِيُّهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّاتِي الْأَصْمَعِي يَقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ لَهُ مَيْتُ اللَّهِمَّ اخْلُفْ عَلَى أَهْلِهِ بِخَيْرٍ وَاسْدُدْ خَلَّاتَهُ يَرِيدُ الْفُرْجَةَ
الَّتِي تَرَكَ بَعْدَهُ مِنَ الْخَلَّالِ الَّذِي أَبْقَاهُ فِي أُمُورِهِ وَقَالَ أَوْسٌ لِهَيْلَكٍ فَضَالَةٍ لَا يَسْتَوِي
الْفُقُودُ وَلَا خَلَّاتُهُ الذَّاهِبُ أَرَادَ الثُّلُمَةَ الَّتِي تَرَكَ يَقُولُ كَانَ سَيِّدًا فَلَمَّا مَاتَ
بَقِيَّتْ خَلَّاتُهُ وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ فَوَالِ مَا عَدَا أَنْ فَتَقَدَّرْنَاهَا اخْتَلَّاهَا
أَيْ احْتَجْنَا إِلَيْهَا .

(* قوله « أَيْ احْتَجْنَا إِلَيْهَا » أَيْ فَاصِلُ الْكَلَامِ اخْتَلَّاهَا إِلَيْهَا فَحَذَفَ الْجَارَ وَأَوْصَلَ
الْفِعْلَ كَمَا فِي النِّهَايَةِ) وَطَلَبْنَاهَا وَفِي الْمَثَلِ الْخَلَّاةُ تَدْعُو إِلَى السَّلَاسَةِ السَّلَاسَةِ
السَّرِقَةِ وَخَلَّ الرَّجُلُ افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ وَكَذَلِكَ أُخْلِيَ بِهِ وَخَلَّ الرَّجُلُ إِذَا احْتَجَّ
وَيُقَالُ افْسَمَ هَذَا الْمَالُ فِي الْأَخْلِ أَيْ فِي الْأَفْقَرِ فَالْأَفْقَرُ وَيُقَالُ فَلَانُ ذُو خَلَّاةٍ أَيْ
مُحْتَاجٌ وَفُلَانُ ذُو خَلَّاةٍ أَيْ مُشْتَتَهُ لِأَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ
سَادَّ الْخَلَّاةَ الْخَلَّاةَ بِالْفَتْحِ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ أَيْ جَابِرُهَا وَرَجُلٌ مُخْلٍ وَمُخْتَلٌّ
وَخَلَّيْلٌ وَأَخْلٍ مُعْدِمٌ فَقِيرٌ مُحْتَاجٌ قَالَ زَهْرٌ وَإِنْ أَتَاهُ خَلَّيْلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ يَقُولُ
لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمٌ قَالَ يَعْنِي بِالْخَلَّيْلِ الْمُحْتَاجِ الْفَقِيرِ الْمُخْتَلِّ الْحَالُ وَالْحَرِمُ

الممنوع ويقال الحرّام فيكون حرّم وحرّم مثل كبد وكبد ومثله قول أُمّية ودفع
 الضعيف وأكل اليتيم ونهك الحدود فكلّ حرّم قال ابن دريد وفي بعض مدقات السلف
 الأخلّ الأقرّب أي الأحوج وحكى اللحياني ما أخلّك إلى هذا أي ما أحوجك
 إليه وقال الزرقّ بالأخلّ فالأخلّ أي بالافقر فالأفقر واختلّ إلى كذا احتاج
 إليه وفي حديث ابن مسعود تعلّموا العلم فإن أحكم لا يدري متى يخلّ إلى
 أي متى يحتاج الناس إلى ما عنده وقوله أنشده ابن الأعرابي وما ضمّ زيد من مقيم
 بأرضه أخلّ إلى من أبيه وأفقر أخلّ ههنا أفعل من قولك خلّ الرجل
 إلى كذا احتاج لا من أخلّ لأن التعجب إنما هو من صيغة الفاعل لا من صيغة المفعول
 أي أشدّ خلّة إليه وأفقر من أبيه والخلّة كالخملة وقال كراع الخلّة الخلّة
 تكون في الرجل وقال ابن دريد الخلّة الخلّة يقال في فلان خلّة حسنة فكأنه إنما
 ذهب بالخلّة إلى الخلّة الحسنة خاصة وقد يجوز أن يكون مثلاً بالحسنة لمكان فضلها
 على السّمجة وفي التهذيب يقال فيه خلّة صالحة وخلّة سيئة والجمع خلال ويقال فلان
 كريم الخلال ولئيم الخلال وهي الخصال وخلّ في دعائه وخلّ كلاهما خّمص قال قد
 عمّ في دعائه وخلّ وخلّ كاتباه واستملاّ وقال كاذبك لم تسمع ولم تك
 شاهداً غداة دعا الداعي فعمّ وخلّلا وقال أفنون التّغلبّي أبلغ كلاباً
 وخلّل في سراتهم أنّ الفؤاد انطوى منهم على دخن قال ابن بري والذي في شعره
 أبلغ حبيباً وقال لقيط بن يعمّر الإيادي أبلغ إياباً وخلّل في سراتم أني
 أرى الرأى إن لم أعمّ قد نمصا وقال أوس فقرّبت حُرّجوجاً ومجّدت
 معشراً تخيّرتهم فيما أطوف وأسأل بني مالك أعني بسعد بن مالك أعمّ
 بخير صالح وأخلّ قال ابن بري صواب إنشاده بني مالك أعني فسعد بن مالك بالفاء
 ونصب الدال وخلّ بالتشديد أي خّمص وأنشد عهّدت بها الحّيّ الجميع فأصبحوا
 أتوا داعياً وخلّلا وتخلّل المطر إذا خّمص ولم يكن عاملاً والخلّة
 الصداقة المختصة التي ليس فيها خلّ تكون في عفاف الحبّ ودعارته وجمعها خلال وهي
 الخلالة والخلالة والخلولة والخلالة وقال النابغة الجعدي أدوم على العهد ما دام لي
 إذا كذبت خلّة المخلّب وبعمّ الأخلّاء عند البلاء والرزّاء أروغ من
 تعلّب وكيف تواصل من أصبحت خلّته كأبي ممرّحّ؟ أراد من أصبحت خلّالته
 كخلّالة أبي ممرّحّ وأبو ممرّحّ كنية الطّيل ويقال هو كنية عرقوب الذي قيل عنه
 مواعيد عرقوب والخلال والمخالّة المضادّة وقد خالّ الرجل والمرأة مخالّة
 وخلاّ قال امرؤ القيس مرّفت الهوى عنهنّ من خشية الرّدى ولست بمقلّي
 الخلال ولا قالي وقوله لا بيع فيه ولا خلّة ولا شفاعة قال الزجاج يعني يوم القيامة

والخُلَّة الصَّدَاقَة يقال خَالَات الرجل خِلَالاً وقوله تعالى مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ قِيلَ هُوَ مَصْدَرُ خَالَاتٌ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ خُلَّةٍ كَجُلَّةٍ وَجِلَالٍ وَالْخِلَّةُ الْوُدُّ وَالصَّدِيقُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْخِلِّ وَالْخُلَّةُ كِلَاهُمَا بِالْكَسْرِ أَيْ كَرِيمُ الْمُصَادَقَةِ وَالْمُؤَادَّةِ وَالْإِخَاءِ وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ إِنَّ سَلَامِي هِيَ الْمُئْنَى لَوْ تَرَانِي حَبِّذَا هِيَ مِنْ خُلَّةٍ لَوْ تَخَالِي إِنَّمَا أَرَادَ لَوْ تَخَالَلَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ ذَلِكَ فَأَبْدَلَ مِنَ اللَّامِ الثَّانِيَةَ يَاءً وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّنِي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ ذِي خُلَّةٍ مِنْ خُلَّةٍ تَتَخَلَّى بِالصَّمْعِ الصَّدَاقَةِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي تَخَلَّتْ الْقَلْبَ فَصَارَتْ خِلَالَةً أَيْ فِي بَاطِنِهِ وَالْخِلَالُ الصَّدِيقُ فَعَرِّيلَ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ خُلَّةً كَانَتْ مَقْصُورَةً عَلَى حُبِّ اللَّهِ تَعَالَى فَلَيْسَ فِيهَا لغيرِهِ مُتَسَّعٌ وَلَا شَرَكَةٌ مِنْ مَحَابِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهَذِهِ حَالُ شَرِيفَةٍ لَا يَنَالُهَا أَحَدٌ بِكَسْبٍ وَلَا اجْتِهَادٍ فَإِنَّ الطَّبَاعَ غَالِبَةٌ وَإِنَّمَا يَخْصُهَا مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ مِثْلُ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَمَنْ جَعَلَ الْخِلَالَ مُشْتَقًّا مِنَ الْخُلَّةِ وَهِيَ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ أَرَادَ إِنَّنِي أَبْرَأُ مِنَ الْاعْتِمَادِ وَالْإِفْتِقَارِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلٍّ مِنْ خُلَّةٍ بِفَتْحِ الْخَاءِ .

(* قَوْلُهُ « بَفَتْحِ الْخَاءِ إِلَخ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالنِّهَايَةِ وَكُتِبَ بِهَا مَشْهُا عَلَى قَوْلِهِ بِفَتْحِ الْخَاءِ يَعْنِي مِنْ خِلَّتِهِ) .

وَكَسَرُهَا وَهَمَّا بِمَعْنَى الْخُلَّةِ وَالْخِلَالِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَوْ كُنْتُ مُتَخَذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ الْمَرْءُ بِخَلِيلِهِ أَوْ قَالَ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَمْرُؤُ مَنْ يُخَالِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ يَا وَيْهَجَّهَا خُلَّةٌ لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ مَوْعُودَهَا أَوْ لَوْ أَنَّ النَّصِيحَ مَقْبُولُ وَالْخُلَّةُ الصَّدِيقُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ قَوْلِكَ خَلِيلٌ بِمَعْنَى الْخُلَّةِ وَالْخُلُولَةُ وَقَالَ أَبُو فَيْسٍ بْنُ مَطَرٍ الْمَازَنِيُّ أَلَا أَبْلُغَا خُلَّتِي جَابِرًا بَأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَدَلْ تَخَاطَأَتْ الذَّبَابُ أَحْشَاءَهُ وَأَخْزَرَ يَوْفِي فُلْمٍ يَعْجَلُ قَالَ وَمِثْلُهُ أَلَا أَبْلُغَا خُلَّتِي رَاشِدًا وَصَدُوقِي قَدِيمًا إِذَا مَا تَصَلَّى وَفِي حَدِيثٍ حَسَنِ الْعَهْدِ فَيُهِدِيهَا فِي خُلَّتَيْهَا أَيْ فِي أَهْلِ وَدَّهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ فَيُفَرِّقُهَا فِي خِلَالِهَا جَمْعُ خَلِيلَةٍ وَقَدْ جَمَعَ عَلَى خِلَالٍ مِثْلُ قُلَّةٍ وَقِلَالٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَأَمْرِئِ الْقَيْسِ لَعَمْرُكَ مَا سَعَدْتُ بِخُلَّةٍ آثَمَ أَيْ مَا سَعَدْتُ بِمُخَالٍ رَجُلًا آثَمًا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ وَيَكُونُ تَقْدِيرُهُ مَا خُلَّةٌ سَعِدَ بِخُلَّةٍ رَجُلٌ آثَمٌ وَقَدْ ثَنَّى بَعْضُهُمُ الْخُلَّةَ وَالْخُلَّةُ الزَّوْجَةُ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدُ خُذَا حَذَرَائِي خُلَّةً تَتَيَّ فَإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَمْلُجُ فَثَنَّى وَأَوْقَعَهُ عَلَى الزَّوْجَتَيْنِ لِأَنَّ الزَّوْجَ خُلَّةٌ أَيْضًا الْتَهْذِيبُ فَلَانِ خُلَّةً تَتَيَّ وَفَلَانَةُ خُلَّةً تَتَيَّ وَخِلَّةً سِوَاهُ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْخِلَّةُ الْوُدُّ وَالصَّدِيقُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخِلَّةُ الصَّدِيقُ الْمُخْتَصُّ وَالْجَمْعُ أَخِلَالٌ عَنْ ابْنِ

الأعرابي وأَنشد أُولئك أَخَدَانِي وَأَخْلَلُ شَرِيمَتِي وَأَخْدَانُكَ اللَّائِي تَزَيِّنَنَّ
بِالكَتَمِ وَيُرَوِّي يُزَيِّنَنَّ وَيَقَالُ كَانَ لِي وَدَّيَّاهُ وَخِلَافِي وَوُدَّيَّاهُ قَالَ اللَّحْيَانِي
كَسَرَ الْخَاءِ أَكْثَرَ وَالْأُنْثَى خِلَافِي أَيْضاً وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا تَعَرَّضَتْ لِي بِمَكَانٍ
خِلَافِي فَخِلَافِي هُنَا مَرْفُوعَةُ الْمَوْضِعِ بِتَعَرَّضَتْ كَأَنَّهُ قَالَ تَعَرَّضَتْ لِي خِلَافِي بِمَكَانٍ
خِلَافِي أَيْ غَيْرَ ذَلِكَ وَمَنْ رَوَاهُ بِمَكَانٍ خِلَافِي فَخِلَافِي هُنَا مِنْ نَعْتِ الْمَكَانِ كَأَنَّهُ قَالَ بِمَكَانٍ
حَلَالٍ وَالْخَلِيلُ كَالْخِلِّ وَقَوْلُهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَى نَبِينَا E خَلِيلِ ۝ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الَّذِي
سَمِعْتُ فِيهِ أَنَّ مَعْنَى الْخَلِيلِ الَّذِي أَصْفَى الْمَوَدَّةَ وَأَصْحَابُهَا قَالَ وَلَا أَزِيدُ فِيهَا شَيْئاً
لَأَنَّهَا فِي الْقُرْآنِ يَعْنِي قَوْلُهُ وَاتَّخَذَ ۝ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً وَالْجَمْعُ أَخِلَاءٌ وَخُلَاةٌ وَالْأُنْثَى
خَلِيلَةٌ وَالْجَمْعُ خَلِيلَاتُ الزَّجَاجِ الْخَلِيلُ الْمُحِبُّ الَّذِي لَيْسَ فِي مُحَبَّتِهِ خِلَالٌ وَقَوْلُهُ D
وَاتَّخَذَ ۝ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً أَيْ أَحَبَّهُ مُحَبَّةً تَامَّةً لَا خِلَالٌ فِيهَا قَالَ وَجَائِزٌ أَنَّ يَكُونَ
مَعْنَاهُ الْفَقِيرُ أَيْ اتَّخَذَهُ مُحْتَاجاً فَقِيراً إِلَى رَبِّهِ قَالَ وَقِيلَ لِلصَّدَاقَةِ خُلَافَةٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا يَسُدُّ خِلَالَ صَاحِبِهِ فِي الْمَوَدَّةِ وَالْحَاجَةُ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ الْخَلِيلُ الصَّدِيقُ وَالْأُنْثَى
خَلِيلَةٌ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَّةَ بِأَصْدَقَ بِأُسَاةٍ مِنْ خَلِيلِ ثَمَمِينَةٍ وَأَمَضَى إِذَا مَا
أَفْلَطَ الْقَائِمَ الْيَدُ إِنَّمَا جَعَلَهُ خَلِيلَهَا لِأَنَّهُ قُتِلَ فِيهَا كَمَا قَالَ الْآخِرُ لَمَّا ذَكَرْتُ
أَخَا الْعِمِّقَى تَأَوَّبَ بَنِي هَمَّيٍّ وَأَفْرَدَ ظَهْرِي الْأَغْلَابُ الشَّيْخُ وَخَلِيلُ الرَّجُلِ قَلْبُهُ
عَنْ أَبِي الْعَمَّيَّةِ ثَلَّ وَأَنشَدَ وَلَقَدْ رَأَى عَمْرُو سَوَادَ خَلِيلِهِ مِنْ بَيْنِ قَائِمِ سَيْفِهِ
وَالْمِعْمَمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي خُطْبَةٍ كَتَبَهَا أُثْبِتْ لَنَا عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ الْفَقِيهِ
أَنَّهُ قَالَ كَانَ اللَّيْثُ بْنُ الْمُظَفَّرِ رَجُلًا صَالِحًا وَمَاتَ الْخَلِيلُ وَلَمْ يَفْرُغْ مِنْ كِتَابِهِ فَأَحَبَّ
اللَّيْثُ أَنْ يُنْذِفَ فِي الْكِتَابِ كُلاَّهُ بِاسْمِهِ فَسَمَّى لِسَانَهُ الْخَلِيلَ قَالَ فَإِذَا رَأَيْتَ فِي
الْكَلِمَاتِ سَأَلْتَ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ وَأَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فَإِنَّهُ يَعْنِي الْخَلِيلَ نَفْسَهُ
وَإِذَا قَالَ قَالَ الْخَلِيلَ فَإِنَّمَا يَعْنِي لِسَانَ نَفْسِهِ قَالَ وَإِنَّمَا وَقَعَ الْاضْطِرَابُ فِي الْكِتَابِ
مِنْ قِبَلِ خَلِيلِ اللَّيْثِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْخَلِيلُ الْحَبِيبُ وَالْخَلِيلُ الصَّادِقُ وَالْخَلِيلُ النَّاصِحُ
وَالْخَلِيلُ الرَّفِيقُ وَالْخَلِيلُ الْأَنْفُ وَالْخَلِيلُ السَّيْفُ وَالْخَلِيلُ الرَّمْحُ وَالْخَلِيلُ
الْفَقِيرُ وَالْخَلِيلُ الضَّعِيفُ الْجِسْمُ وَهُوَ الْمَخْلُولُ وَالْخَلُّ أَيْضاً قَالَ لَبِيدٌ لَمَّا رَأَى صُبْحُ
سَوَادَ خَلِيلِهِ مِنْ بَيْنِ قَائِمِ سَيْفِهِ وَالْمَحْمَلُ صُبْحُ كَانَ مِنْ مَلُوكِ الْحَبْشَةِ وَخَلِيلُهُ
كَبِدُهُ ضَرْبُ ضَرْبَةٍ فَرَأَى كَبِدَهُ نَفْسَهُ طَهَّرَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ أَبُو الْعَمَّيَّةِ ثَلَّ
لأَعْرَابِي إِذَا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُ مَا نَفَخَتْ لَهُ أَتَاهُ بِرِيَّانِهَا خَلِيلُ يُوَاصِلُهُ
فَسَّرَهُ ثَعْلَبُ فَقَالَ الْخَلِيلُ هُنَا الْأَنْفُ التَّهْذِيبُ الْخَلُّ الرَّجُلُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَفِي الْمَحْكَمِ
الْخَلُّ الْمَهْزُولُ وَالسَّمِينُ ضِدُّهُ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبْلُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْخَلُّ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ
وَأَنشَدَ هَذَا الْبَيْتَ الْمُنْسُوبَ إِلَى الشَّاذِلِيِّ ابْنِ أُخْتِ تَابَطَ شَرَّاهُ فَاسْقَنِهَا يَا

سَوَادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَسْمٍ بَعْدَ خَالِيٍّ خَلٍّ الصَّاحِبِ بَعْدَ خَالِيٍّ لَخَلٍّ وَالْأُنْثَى
خَلَّاتٌ خَلٍّ لَحْمُهُ يَخْلُ خَلًّا وَخُلُولًا وَاخْتَلَّتْ أَيْ قَلَّتْ وَنَحِفٌ وَذَلِكَ فِي
الْهُزَالِ خَاصَّةً وَفُلَانٌ مُخْتَلٌّ الْجِسْمُ أَيْ نَحِيفُ الْجِسْمِ وَالْخَلُّ الرَّجُلُ النَّحِيفُ الْمُخْتَلُّ
الْجِسْمُ وَاخْتَلَّتْ جِسْمُهُ أَيْ هُزِلَ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ E أُتِيَ بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ
أَوْ مَخْلُولٍ فَقِيلَ هُوَ الْهَزِيلُ الَّذِي قَدْ خَلَّ جِسْمُهُ وَيُقَالُ أَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَخْلُونَ
الْفَصِيلَ لئَلَّا يَرْتَضِعَ فِيهِ هُزْلٌ لِذَلِكَ وَفِي التَّهْذِيبِ وَقِيلَ هُوَ الْفَصِيلُ الَّذِي خُلَّ أَنْفُهُ لئَلَّا
يَرْضِعَ أُمَّهُ فَتُهْزَلَ قَالَ وَأَمَّا الْمَهْزُولُ فَلَا يُقَالُ لَهُ مَخْلُولٌ لِأَنَّ الْمَخْلُولَ هُوَ السَّمِينُ ضِدُّ
الْمَهْزُولِ وَالْمَهْزُولُ هُوَ الْخَلُّ وَالْمُخْتَلُّ وَالْأَصْحَاحُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الْمَشْقُوقُ اللِّسَانَ لئَلَّا
يَرْضِعَ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيُقَالُ لِبْنِ الْمَخَاضِ خَلٌّ لِأَنَّهُ دَقِيقُ الْجِسْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَلَّاتُ
ابْنَةُ مَخَاضٍ وَقِيلَ الْخَلَّاتُ ابْنُ الْمَخَاضِ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى خَلَّاتٌ .

(قوله « وقيل الخلّة ابن المخاض الذكر والانثى خلّة » هكذا في النسخ وفي القاموس والخل
ابن المخاض كالخلّة وهي بهاء أيضاً) ويقال أُتِيَ بِقُرْصَةٍ كَأَنَّهُ فِرْسَنٌ خَلَّاتٌ يَعْنِي
السَّمِينَةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّحْمُ الْمَخْلُولُ هُوَ الْمَهْزُولُ وَالْخَلِيلُ وَالْمُخْتَلُّ كَالْخَلِّ
كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْخَلُّ الثُّوبُ الْبَالِي إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ طُرْقًا وَثُوبٌ خَلٌّ بِالٍ فِيهِ
طَرَائِقٌ وَيُقَالُ ثُوبٌ خَلٌّ وَهَلْ هَالٌ إِذَا كَانَتْ فِيهِ رِقَّةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَلُّ ابْنُ الْمَخَاضِ
وَالْأُنْثَى خَلَّاتٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِي الْخَلَّاتُ الْأُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَلُّ عَرَقٌ فِي الْعُنُقِ مَتَصِلٌ
بِالرَّأْسِ أَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ ثُمَّ إِلَى هَادٍ شَدِيدُ الْخَلِّ وَعُنُقٌ فِي الْجَذْعِ مُتَمَهِّلٌ
وَالْخَلَّلُ بَقِيَّةُ الطَّعَامِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَاحِدَتُهُ خَلَّاتٌ وَقِيلَ خَلَّالَةُ الْأَخِيرَةِ عَنْ كِرَاعٍ وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضًا الْخَلَّلُ وَالْخُلَالَةُ وَقَدْ تَخَلَّلَ لَهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ خُلَالَتَهُ وَخَلَّلَهُ وَخَلَّلْتُهُ أَيْ مَا
يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ إِذَا تَخَلَّلَ وَهُوَ مِثْلُ وَيُقَالُ وَجَدْتُ فِي فَمِي خَلَّاتَةً فَتَخَلَّلْتُ
وَقَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ الْخَلَّلُ مَا دَخَلَ بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنَ الطَّعَامِ وَالْخَلَّلُ مَا أَخْرَجْتَهُ بِهِ وَأَنْشَدَ
شَاخِيٍّ فِيهِ عَنْ لِسَانِ كَالْوَرَلِ عَلَى ثَنَائِيهِ مِنَ اللَّحْمِ خَلَّلٌ وَالْخُلَالَةُ بِالضَّمِّ مَا يَقَعُ مِنَ
التَّخَلُّلِ وَتَخَلَّلَ بِالْخُلَالِ بَعْدَ الْأَكْلِ وَفِي الْحَدِيثِ التَّخَلَّلُ مِنَ السُّنَّةِ هُوَ اسْتِعْمَالُ
الْخُلَالِ لِإِخْرَاجِ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنَ الطَّعَامِ وَالْمُخْتَلُّ الشَّدِيدُ الْعَطَشُ وَالْخَلَالُ بِالْفَتْحِ
الْبَلَاغُ وَاحِدَتُهُ خَلَّالَةٌ بِالْفَتْحِ قَالَ شَمْرٌ وَهِيَ بِلَاغَةٌ أَهْلُ الْبَصَرَةِ وَاخْتَلَّتْ النُّخْلَةُ
أَطْلَعَتِ الْخُلَالُ وَأَخَلَّتْ أَيْضًا أَسَاءَتِ الْحَمَلُ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنَا
أَطْنَهُ مِنَ الْخُلَالِ كَمَا يُقَالُ أَبْلَاحُ النُّخْلُ وَأَرْطَابٌ وَفِي حَدِيثِ سَنَانِ بْنِ سَلَمَةَ إِنَّا نَلْتَقِطُ
الْخُلَالِ يَعْنِي الْبُسْرَ أَوْ لِدْرَاكِهِ وَالْخِلَّاتُ جَفَنُ السِّيفِ الْمُغَشَّيِّ بِالْأَدَمِ قَالَ ابْنُ
دَرِيدٍ الْخِلَّاتُ بِطَانَةٌ يُغَشَّيُّ بِهَا جَفَنُ السِّيفِ تَنْقُشُ بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ خِلَالٌ وَخِلَالٌ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَأَنَّهَا خِلَالٌ مَوْشِيَّةٌ فُشِّبُ وَقَالَ آخِرُ لِمَيْيَّةٍ مَوْشِيَّةٌ طَلَلٌ يَلُوحُ

كَأَنَّهُ خِلَالٌ وَقَالَ عَبْدُ بَرٍّ بْنُ الْأَبْرَصِ الْأَزْدِيُّ دَارَ حَيٍّ مَضَى بِهِمْ سَالِفُ الدَّهْرِ فَأَضْحَكَتْ ديارُهُمْ كَالْخِلَالِ التَّهْذِيبِ وَالْخِلَالُ جِفُونَ السُّيُوفِ وَاحِدَتُهَا خِلَاسَةٌ وَقَالَ النَّضْرُ الْخِلَالُ مَنْ دَاخَلَ سَيْرَ الْجَفْنِ تُرَى مِنْ خَارِجٍ وَاحِدَتُهَا خِلَاسَةٌ وَهِيَ نَقْشٌ وَزِينَةٌ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ مِنْ يَعْمَلُ جِفُونَ السُّيُوفِ خِلَالًا وَفِي كِتَابِ الْوُزَرَاءِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي سَلَمَةَ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخِلَالُ فِي الْاِخْتِلَافِ فِي نَسَبِهِ فَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى خِلَالِ السُّيُوفِ مِنْ ذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ إِنَّ بَنِي سَلَامَةَ شِيُوخُ جِلَاسَةِ بَرِيضُ الْوُجُوهِ خُرُوقُ الْأَخِلَاسَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ زَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْأَخِلَةَ جَمْعُ خِلَاسَةٍ أَعْنِي جِفْنَ السُّيْفِ قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ الْأَخِلَاسَةُ جَمْعُ خِلَاسَةٍ لِأَنَّ فِعْلَهُ لَا تُكَسِّرُ عَلَى أَفْعَلَةٍ هَذَا خَطَأٌ قَالَ فَأَمَّا الَّذِي أُوجِّهُ أَنَا عَلَيْهِ الْأَخِلَاسَةُ فَأَنَّ تُكَسِّرُ خِلَاسَةَ عَلَى خِلَالٍ كَطَيْسَةٍ وَطَبَابٍ وَهِيَ الطَّرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَالسَّحَابِ ثُمَّ تُكَسِّرُ خِلَالًا عَلَى أَخِلَاسَةٍ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ أَخِلَهُ جَمْعُ جَمْعٍ قَالَ وَعَسَى أَنَّ يَكُونُ الْخِلَالُ لُغَةً فِي خِلَاسَةِ السُّيُوفِ فَيَكُونُ أَخِلَاسَةُ جَمْعُهَا الْمَأْلُوفُ وَقِيَاسُهَا الْمَعْرُوفُ إِلَّا أَنِّي لَا أَعْرِفُ الْخِلَالُ لُغَةً فِي الْخِلَاسَةِ وَكُلُّ جِلْدَةٍ مَنْقُوشَةٍ خِلَاسَةٌ وَيُقَالُ هِيَ سَيُورٌ تُلَبَّسُ ظَهْرُ سَيِّدَتِي الْقَوْسِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخِلَاسَةُ السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ فِي ظَهْرِ سَيِّدَةِ الْقَوْسِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ غَضَّ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ الْكَلَامَ بِلِسَانِهِ كَمَا تَتَخَلَّلُ الْبَاقِرَةُ الْكَلَامَ بِلِسَانِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي يَتَشَدَّقُ فِي الْكَلَامِ وَيُفَخِّخُ بِهِ لِسَانَهُ وَيَلْفُفُهُ كَمَا تَلْفُفُ الْبَقَرَةُ الْكَلَامَ بِلِسَانِهَا لَفًّا وَالْخِلَالُ وَالْخِلَالُ مِنَ الْخُلَيْيِّ مَعْرُوفٌ قَالَ الشَّاعِرُ بَرَّاقَةُ الْجَرِيدِ صَمُوتُ الْخِلَالِ وَقَالَ مَلَأَ الْبَرِيمُ مَتَأَقَ الْخِلَالِ أَرَادَ مَتَأَقَ الْخِلَالِ فَشَدَّ دَ لِلضَّرُورَةِ وَالْخِلَالُ خَالٌ كَالْخِلَالِ وَالْخِلَالُ لُغَةً فِي الْخِلَالِ خَالٌ أَوْ مَقْصُورٌ مِنْهُ وَاحِدٌ خِلَالٌ وَالنِّسَاءُ وَالْمُخِلَالُ مَوْضِعُ الْخِلَالِ مِنَ السَّاقِ وَالْخِلَالُ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ وَتَخِلَالُ الْمَرْأَةُ لِبَسَتِ الْخِلَالِ وَرَمَلُ خِلَالٍ فِيهِ خَشُونَةٌ وَالْخِلَالُ الرَّمْلُ الْجَرِيرُ قَالَ مِنْ سَالِكَاتِ دُقُقِ الْخِلَالِ .

(* قَوْلُهُ « مِنْ سَالِكَاتِ إِبْرَاهِيمَ » سَبَقَ فِي تَرْجُمَةِ دُقُقِ وَسَهَكَ بِسَاهَكَاتِ دُقُقِ وَجَلْجَالَ) .

وَالْخِلَالُ الْعِظَمَ أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَخِلَالُ اسْمٌ رَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ اسْمٌ مُغَنٍّ